

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن يعلى بن مرة Bه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال
أبو بكر : " لا تمثلوا بعبادي " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا يقول : ينصره السلطان حتى ينصفه من ظالمه .

ومن انتصر لنفسه دون السلطان فهو عاص مسرف قد عمل بحمية أهل الجاهلية ولم يرض بحكم
الله تعالى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : إنه كان منصورا قال
: إن المقتول كان منصورا .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن الكسائي قال : هي قراءة أبي بن كعب " فلا تسرفوا في
القتل إن وليه كان منصورا " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر عن ابن عباس Bهما قال : إنه لما كان من أمر هذا الرجل ما
كان يعني عثمان قلت لعلي Bه اعتزل فلو كنت جحر طلبت حتى تستخرج فعصاني وأيم الله ليتأمرن
عليكم معاوية وذكر أن الله تعالى يقول : ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل إنه كان منصورا .

وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه في قوله : ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن قال :
كانوا لا يخالطونهم في مال ولا مأكلا ولا مركب حتى نزلت وإن تخالطوهم فأخوانكم البقرة آية
220 .

الآية 35 أخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله : وأوفوا بالعهد إن العهد كان
مسؤولا قال : يوم أنزلت هذه كان إنما يسأل عنه ثم يدخل الجنة فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة آل عمران آية 77